ولزوم طاعته وتصديق رسله في كل ما جاؤا به ونصح لعبادك بابلاغه اليهم ما
امرته بابلاغه وبارشادهم وتعليمهم ودعائهم اليك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجدالهم بالتي هي احسن ونصح يتعدى بنفسه وباللام مثل شكر وسبح وتلى اياتك
عليهم اي قراتها واتبع بعضها بعضا والايات جمع اية ومعناها في كتاب الله
جماعة حروف وفي القاموس الاية من القرآن كلام متصل الى انقطاعه واقام حدودك
جمع حد وهو لغة المنع وحدود الله ما يمنع تعديه ويحتمل ان المراد بها هنا معالم
الدين ومراسمه وما ينتهي اليه امره من المأمورات او المنهيات او التي سن الشارع
كالشرك وسائر المعاصي ومعنى اقامتها على كلا الوجهين اثبتها ونصبها واظهرها
واشهرها بالقول والفعل او هو من الاقامة والتقويم فانه يقال اقام الشئ
فقام واستقام وتقوم ويحتمل ان المراد بالحدود حدود الجنايات كالزنا و
القتل وهو مارسم لمنع امور معلومة بوجه خاص واقامتها اثباتها على الجاني
والاخذ فيها بالعزم والاجتهاد والله اعلم ووفي يوجد مضبوطا بالتخفيف و
التشديد وبالتشديد في النسخة السهلية وهو بمعنى اتم العهد ولم يغدر والتخفيف
فيه هو المعروف وحكى الزركشي وابن حجر فيه التشديد بعهدك اي بوصيتك و
موثقك في تبليغ رسالتك وتحمل اعبائها واحتمال ما يلقى من الشاق بسببها
ورفقه بخلقك وتيسيره عليهم ولين جانبه وخفض جناحه لهم ورافته ورحمته
بهم وشفقته عليهم حتى يبلغ الرسالة واذى الامانة واتفذ اي امضى حكمك اي
قضاؤك اي ما قضيت به وحكمت على عبادك من الامر والنهي والتكاليف
الشرعية وامر بطاعتك وهي ما وافق امر الحق سبحانه ونهيه من الحركات والسكنات
ونهى عن معصيتك وهي ما خالف امره ونهيه من ذلك ووالى اي قارب ووالاه
وواد وليك الذي مهديته فامن بك وحركه وعبدك وحده اي تريد اي
شانك ارادة ان تواليه بالمشاة الفوقية اي تصافيه وتتخذه وليا وتعامله
باحسانك في الدنيا والاخرة فتكون محبته ومعالاته تابعة لمحبتك ومعالاتك او



ان تعاديه

او المعنى الذي تحب اي ترضى انه تواليه بان يواليه عبادك اي تاذن لهم وترضى عنهم
في موالاتهم له وحيث كان ذلك عن اذنه ورضاه كان هو المولى له والمامور بموالاتهم
هم المؤمنون وان كانوا البعد الاباعد في النسب وعادى اي باعد وقاطع
وحارب عدوك الكافر بك التارك لدينك الذي تحب الكلام فيه كالذي قبله ان
تعاديه بالمشاة الفوقية وفي بعض النسخ عداوته اي ان تبغضه وترفضه وتقليه
وتهينه في الدنيا والاخرة والمعنى الذي تحب اي ترضى ان تعاديه بان يعاديه عبادك
اي تاذن لهم وترضى عنهم في معاداته فتكون انت المعادي له والمامور بعداوتهم
هم الكافرون وان كانوا اقرب الاقارب في النسب وهكذا كانت سيرته صلى الله
تعالى عليه وسلم في الحاربين وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان ال ابن فلان ليسوا لي باولياء
انما وليي الله وصالح المؤمنين وصلى الله على محمد هكذا في جل النسخ فعل ماض وفاعل
وفي نسخة وصل اللهم على محمد بفعل الدعاء وزاد في بعض النسخ وسلم فيضبط
على الاول بالتحريك وعلى الثاني بالكسر والسكون اللهم صل على جسده في الاجداث
وعلى روحه في الارواح زاد في بعض النسخ وعلى قبره في القبور وهو ساقط في
النسخة السهلية وفي جميع الكتب التي ذكرت هذه الصلوة وعلى موقفه اسم
مصدر الوقوف او مكانه في المواقف ارخص موقفه بذلك من بينها وعلى مشهده
اسم مصدر الشهود اي الحضور او مكانه في المشاهد معناه كالذي قبله والصلوة
على مثل هذه الاشياء انما مشاوها غلبة حال المحبة والشغف والا فالموقف
والمشهد وان كانا يمكن ان تقع الصلوة عليهما اذا كانت بمعنى الثناء
بان يثنى على موقفه ومشهده او اذا كانت بمعنى الرحمة والموقف والمشهد
اسما مكان والمراد انه حيثما وقف او حضر تنزلت عليه الرحمة لكنه السؤال
وطلب الصلوة انما هو للاستقبال ووقوفه وحضوره قد مضى والقطع بحضور
هذه الصلوة انما هو عن غلبة المحبة اذ من شان المحب ان يصلي ويهدي السلام و
يحيي ويثني على محبوبه ورسوله وعلى كل من هو منه بسبب من غير احتفال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)